



المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل The Scientific Journal of King Faisal University

العلوم الإنسانية والإدارية
Humanities and Management Sciences



Editorial: 21 Suggestions that Help Arab Journals Entre the 21st Century

Abdulrahman Essa Al Lily¹ and Abdelrahim Fathy Ismail²

¹Editor-in-Chief, ²Strategic Planner, the Scientific Journal of King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia

كلمة رئاسة هيئة التحرير: 21 مقترحاً لإدخال المجلات العربية القرن الـ 21

عبدالرحمن عيسى الليلى¹ و عبدالرحيم فتحي إسماعيل²

¹رئيس هيئة التحرير، ²مخطط إستراتيجي، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية

KEYWORDS

الكلمات المفتاحية

Arabic academic writing, Arab academia, Arab publication

الكتابة الأكاديمية العربية، العالم الأكاديمي العربي، النشر العلمي

RECEIVED

الاستقبال

05/06/2020

ACCEPTED

القبول

07/07/2020

PUBLISHED

النشر

07/07/2020



<https://doi.org/10.37575/tj.edu.1500>

ABSTRACT

This article offers 21 suggestions that help Arab journals entre the 21st century. The first is employing a strategic planner for the journal. The second is deriving detailed statistics from the journal's activity. The third is measuring authors' satisfaction through surveys, interviews and tweets about the journal. The fourth is ensuring that references are perfectly formatted. The fifth is 'romanising' and translating Arab references. The sixth is implementing an online submission system. The seventh is setting benchmarks against top journals. The eighth is presenting all author details (including bios) in articles. The ninth is ensuring that the journal website is professionally designed and has all the information that authors need. The tenth is accepting unconventional ideas, perspective articles and commentaries. The eleventh is granting reviewers certificates. The twelfth is having geographically diverse consulting editors. The thirteenth is reducing the word limit. The fourteenth is publishing editorials. The fifteenth is having detailed submission instructions. The sixteenth is fighting plagiarism. The seventeenth is having special issues. The eighteenth is increasing the number of articles per issues and the number of issues per volume. The nineteenth is reducing the time from submission to publication. The twentieth is granting manuscripts DOIs. The twenty-first is immediately publishing manuscript once accepted, by having an OnlineFirst section.

المخلص

تطرح هذه الورقة عدداً من الأفكار التي يمكن اعتبارها دليلاً إرشادياً للمجلات العربية في مسيرتها نحو محكات المعايير الدولية للنشر العلمي ومسايرتها أيضاً لمعايير القرن الحادي والعشرين. أولاً، توفير مخطط إستراتيجي ومُطوّر للمجلة. ثانياً، ترجمة نشاط المجلة إلى لغة الأرقام. ثالثاً، قياس رضا المستفيدين من خلال الاستبانات والمقابلات الشخصية واستقراء التغريدات عن المجلة. رابعاً، إعطاء نظام التوثيق وكتابة المراجع أهمية بالغة. خامساً، إدخال الرومنة في صياغة المراجع في المجلات العربية. سادساً، دخول المجلات العربية في نظام الحوكمة الإلكترونية. سابعاً، تبني إشارات ومعايير مرجعية لأفضل الممارسات عالمياً. ثامناً، تكامل بينات التواصل ودعم حق الباحث في الإعلامية. تاسعاً، إعادة هيكلة الموقع الإلكتروني للمجلة. عاشراً، التوسع في قبول الأفكار المنهجية الإبداعية. الحادي عشر، إصدار شهادات تحكيم. الثاني عشر، وجود محررين استشاريين من أماكن جغرافية متعددة. الثالث عشر، تقليص عدد الكلمات. الرابع عشر، كلمة رئاسة هيئة التحرير في بداية كل عدد. الخامس عشر، تجزئة ضبط تعليمات النشر. السادس عشر، التصدي لمشكلة التكرار والاقتراب غير المشروع. السابع عشر، إصدار أعداد خاصة. الثامن عشر، زيادة الأبحاث في الأعداد وزيادة الإصدارات. التاسع عشر، أقل من 100 يوم من التسليم إلى النشر. العشرون، تفعيل خدمة النشر الإلكتروني الفوري للأوراق العلمية المقبولة. الحادي والعشرون، تسويق المجلة.

ومضموناً؛ لتحقيق تقدمٍ موازٍ لها في صورة عربية خالصة، تناسب طبيعة التداول المعرفي الأكاديمي في الوطن العربي وتحقق رباته.

وعليه، وبدعم ملموس من قيادة الجامعة، تأملت هيئة تحرير المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل النواحي التطويرية كافة، واتخذت إجراءات تحسينية ممنهجة على جميع الأصعدة هدفت إلى التطوير الفني للمجلة وتحديث إجراءات العمل بها، لتقدم مثلاً يتصف بالحدثة ومجاراة الممارسات الدولية التي تتبعها المجلات الرائدة في العالم شكلاً ومضموناً وفق كيان فريد وخاص، لتسهم بذلك في المساعي الجادة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية لدعم القطاع الأكاديمي وريادته في منطقة الخليج خاصة والوطن العربي عامةً، هذا الدعم الذي يبدو جلياً من خلال رؤية المملكة المستقبلية 2030 التي شجعت جميع صور البحث العلمي وما يتطلبه من إجراءات، والنشر العلمي في الوطن العربي بحاجة ماسة إلى من يطلق زمام المبادرة للتغيير وتبني ممارسات دولية بشكل حقيقي، وانتقال آلية العمل بالمجلات العربية إلى الممارسات الدولية.

ومن هنا تأتي مبادرة المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل في تطبيق الممارسات الدولية للإجراءات التطويرية، حيث تبنت المجلة مؤخراً (خلال النصف الأول من العام الراهن) مجموعة من الممارسات التي سعت من خلالها لأن تكون مرجعاً للمجلات العربية في تطبيق الممارسات العالمية بمجال النشر الأكاديمي وإدارة المجلات العلمية، وذلك من خلال عدد من الأفكار التي يمكن اعتبارها دليلاً إرشادياً للمجلات العربية في مسيرتها نحو محكات المعايير الدولية للنشر العلمي ومسايرتها أيضاً لمعايير القرن الحادي والعشرين، وهذه المقترحات على النحو الآتي (Selwyn, 2012):

1. استهلال

تنال المجلات العلمية وآليات تطويرها اهتماماً كبيراً على المستوى الدولي، وتدعمها جهات عامة وخاصة، وقد كان لدخول القطاع الخاص في مجال تطوير المجلات العلمية دور كبير في إحداث نقلة ضخمة في نظام عمل المجلات في القرن الحادي والعشرين، وهذا يُحتم على المجلات العربية أن تنضم إلى مضمار التطوير الدولي وتطبيق معايير المجلات الرائدة. كما أن متطلبات النشر العلمي للأكاديميين تتمتع وفق أسس وممارسات حديثة يوماً بعد يوم، وأصبح التنافس الأكاديمي منصباً على مدى جودة وعاء النشر والتزامه بالممارسات العالمية؛ فلقد تغير وجه التطوير الفني للمجلات العلمية كثيراً في ضوء الممارسات الدولية، وتحققت فيه قفزات ضخمة يتوجب على أوعية النشر العربية اللحاق بها؛ لكي تحقق من خلالها بيئة مناسبة للباحث والمؤسسة الأكاديمية، فلا تزال هناك دواعٍ ملحة لتطوير أوعية النشر العربية، وعليها أن تتبع خطوات مدروسة حيال السعي إلى ذلك التطوير.

وقد حققت المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل بناءً على رؤية هيئة تحريرها، ودعم كريم من قبل سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، ومباركة طيبة من لدن معالي مدير الجامعة تقدماً واضحاً ولموسماً خلال الفترة الزمنية منذ بداية العام 2020م؛ حيث سعت المجلة إلى تفعيل جوانب التطوير في جميع النواحي الفنية المتعلقة بعملية النشر الأكاديمي من خلال مراحلها المتعاقبة: "ما قبل التقدم للنشر - إجراءات الاستقبال والتحكيم والإخراج الفني - إجراءات ما بعد النشر"، لتقدم أنموذجاً للمجلات العربية الطموحة، مُطْلَقَةً بذلك شرارة البدء في تحريك المياه الراكدة لنظام إدارة المجلات التقليدي المتبع في معظم أوعية النشر العربية. أنموذجٌ يقفز على الإجراءات النمطية المتبعة في المجلات العربية، ويتطلع إلى آخر مستجدات التطوير التي تتبعها دور النشر العالمية شكلاً

2. المقترحات

2.1. توفير مُخطَط إستراتيجي ومُطَوَّر للمجلة:

لا بد من تبني توصيف وظيفي لأحد الأشخاص من ذوي الرؤى التطويرية بكل مجلة علمية؛ يعمل كمخطط إستراتيجي للمجلة، ويكون همّه وشغله الشاغل هو تقديم الأفكار المتميزة لتطوير المجلة من خلال مسح الدائم لما يتم من ممارسات تقدمية في المجال، فعلى المجلات العربية تخصيص شخص أو أكثر وتفريغه لهذا الهدف، وترجمة لذلك قامت المجلة العلمية بجامعة الملك فيصل بهذا الدور؛ حيث تم توصيف أحد أعضاء هيئة التدريس بالمجلة بكونه مخططاً إستراتيجياً ومطوراً، وتمثلت مهامه الرئيسية في متابعة ورصد جميع أوجه التطوير التي يمكن الإفادة منها في إحداث نقلة نوعية لإجراءات المجلة؛ لتكون نموذجاً عربياً للمجلات الأخرى في ضوء الممارسات الدولية المتميزة، وحقّق هذا للمجلة رؤية أوضح وتتبعاً منظماً للممارسات العالمية التي يمكن الإفادة منها. كان من المهام التي قام بها المخطط الإستراتيجي والمطور للمجلة هو تتبع المشهد الأخير للمجلات العربية لمعرفة موقفها ونقاط التميز والضعف لديها، فعلى سبيل المثال تم إعداد تقرير شامل حول بيانات جميع المجلات العلمية المحكمة بالملكة العربية السعودية وتصنيفها ونقاط تميزها؛ وذلك سعياً من المجلة لتتبع أفضل الممارسات ونقاط التميز وأوجه التطوير والتطلعات التي تسعى إليها المجلات العلمية بالملكة، وبيان موقف المجلة منها من خلال المقارنة، وإبراز نقاط التفاوت بينها. أيضاً، من مهام مطور المجلة الوقوف على نقاط قوة المجلة ونقاط ضعفها، والفرص والتحديات التي تواجهها، حيث تم تصميم تحليل رياضي للفرص والتحديات ونقاط القوة والضعف، وذلك لوضع التحديات ونقاط الضعف في مجال العمل باستمرار والتعامل معها وفق الأهداف المرسومة للمجلة في خطتها التطويرية.

2.2. ترجمة نشاط المجلة إلى لغة الأرقام:

من خلال الاستشارات الدولية التي قامت بها مجلتنا، اتضح أنه لتسهيل تعرف مدى التطور الحاصل في أي مجلة لا بد من رصد كل الممارسات وتحويلها إلى إحصاءات، فالأرقام خير شاهد على مدى التقدم أو الضعف في مجال عمل المجلات. وعليه، فقط قامت المجلة بتتبع الممارسات التي تمت في ذلك خلال النصف الأول من العام الحالي كمثال، ومثلت ذلك تفصيلاً في الخطة الإستراتيجية لها، ونرصد هنا بعض الشواهد؛ حيث كشفت هذه الإحصاءات (لنصف الأول من 2020م) أن: متوسط المدة للرد على استفسارات الباحثين (17 ساعة، عدد الأوراق المنشورة (199)، عدد الأوراق المتأخرة في قسم الصف والإخراج (0)، متوسط عدد المؤلفين لكل ورقة (2)، متوسط عدد صفحات الورقة وفق قالب المجلة (12)، متوسط عدد الدقائق المبذول في صف كل ورقة (62)، نسبة الأبحاث المنشورة باللغة العربية (75%)، نسبة الأبحاث المنشورة باللغة الإنجليزية (25%)، نسبة قبول (المحكمين) للأوراق المسلمة للمجلة (39%)، وكانت الورقة العلمية الأكثر زيارة على موقع المجلة بعنوان "نظرية تشومسكي اللغوية: حقيقتها وصلتها بالنحو العربي"، وبلغ عدد الرسائل الصادرة من المجلة (115)، وعدد الرسائل الواردة إليها (103).

2.3. قياس رضا المستفيدين من خلال الاستبيانات والمقابلات الشخصية واستقراء التغريدات عن المجلة:

من خلال مُراجعة كتب الإدارة بشكل عام، وإدارة المجلات بشكل خاص، اتضح جلياً أن الاطلاع على مدى رضا المستفيدين سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات ممن يتعاملون مع المجلة هو أمر في غاية الأهمية؛ حيث يبين للمجلة مدى سيرها في الطريق الأمثل والأكثر فاعلية. وقد تبنت مجلة جامعة الملك فيصل ذلك؛ من خلال استبانة إلكترونية لقياس رضا المستفيدين، وعمل وسم "هاشتاق" على موقع تويتر للمجلة. هذا علاوة على التواصل مع المؤلفين وجها لوجه أو هاتفياً أو على "واتساب" ومناقشتهم في طبيعة استجابهم عن الاستبانات التي وجهت إليهم من قبل المجلة، وقد قامت المجلة بذلك من خلال تعرف آراء المستفيدين في الأشهر الست الأخيرة، وتبني الرؤى التطويرية في ضوء التغذية الراجعة التي قدمت من خلالها. بناء على نتائج الاستقصاءات، أكد (100%) من المؤلفين رضاهم

عن التعامل مع المجلة، و(97%) يرون أن قالب الإخراج الفني بدرجة "ممتاز"، و(96%) يرون أن المدة المرصودة للتحكيم والحصول على خطاب النشر بدرجة "ممتاز"، و(85%) من المؤلفين يرون أن درجة وضوح قواعد النشر بدرجة "ممتاز"، و(95%) يرون أن وضوح إجراءات المجلة قبل استلام البحث رسمياً بدرجة "ممتاز".

2.4. إعطاء نظام التوثيق وكتابة المراجع أهمية بالغة:

من خلال مناقشات متعددة مع رؤساء هيئة تحرير، اتضح جلياً أن نظام توثيق المراجع في المجلات العربية يواجه مشكلات متعددة؛ أبرزها ضعف اتباع المجلات و الباحثين الأنظمة الدولية لتوثيق المراجع، في حين أن قواعد البيانات الدولية الرائدة (على سبيل المثال Scopus و Clarivate Analytics) تركز بشكل أساسي على المراجع ونظام صياغتها، وللانضمام إلى هذه القواعد كان لا بد من الصرامة في تبني نظم التوثيق المنظمة. وفي إطار سعي مجلتنا للانضمام إلى فهرس دور النشر العالمية هدفت إلى تحقيق جودة عالية جداً في تعليمات كتابة المراجع وفق الممارسات العالمية الحديثة، وأعدت ملفاً جامعاً بذلك تحت عنوان "إرشادات المؤلفين"، تم فيه جمع جميع التعليمات المرتبطة بنظام كتابة المراجع بشكل مُمنهج ومتكامل، مع سوق الأمثلة التطبيقية والتوضيحية للباحثين.

2.5. إدخال الرومنة في صياغة المراجع في المجلات العربية:

من أهم شروط نقل المجلات العربية إلى الجمهور الدولي هو تكامل شروط البيانات المقدمة باللغة/اللغات العالمية، وكان في وقت سابق إلزام الباحث بترجمة عنوان البحث العربي وبياناته والمخلص باللغة الإنجليزية أمر مهم في ذلك، وقد قامت المجلة مؤخراً بإلزام الباحثين (برومنة) المراجع العربية وترجمتها، حيث أصبح هذا متطلباً لتصنيف المجلات العربية في عدد من قواعد النشر العالمية، وبذلك أدخلت مجلة جامعة الملك فيصل نظام الرومنة في صياغة المراجع، وأوضحت المجلة للباحثين في ملف "إرشادات المؤلفين" جميع التعليمات والإرشادات الخاصة بتطبيق نظام الرومنة بكل سهولة، مع إرفاق تطبيقات وأمثلة عملية لهم.

2.6. دخول المجلات العربية في نظام الحوكمة الإلكترونية:

وذلك من خلال إدارة المجلة بشكل إلكتروني كلياً، من خلال تيسير العمل بين الباحث والمحررين والمحكمين والإداريين بشكل إلكتروني كامل وشفاف، والقفز تماماً على استخدام الوثائق والمراسلات الإلكترونية التقليدية بالبريد الإلكتروني، وفي سبيل ذلك بادرت المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل إلى السعي لإطلاق نظام ScholarOne، حيث وقعت المجلة عقداً مع ScholarOne لإدارة نظام المجلة من التسليم إلى النشر بنظام إلكتروني كامل، وتم إطلاق النسخة التجريبية للنظام، وقريباً جداً سيتم إطلاق النظام للجمهور الأكاديمي بشكل رسمي.

2.7. تبني إشارات ومعايير مرجعية لأفضل الممارسات عالمياً:

الإخراج الفني، وغلاف المجلة، وقالب الأوراق المصنوفة أمور في غاية الأهمية لتحقيق سمعة المجلة والصورة المجتمعية لها، وينبغي أن تنال أهمية عالية بوضع إشارات مرجعية يتم من خلالها محاكاة أفضل الممارسات عالمياً، وكان لمجلة جامعة الملك فيصل تجربة في ذلك تمثلت في الآتي: أولاً، حرصت المجلة على تصميم أغلفة أعداد عصرية تتوافق مع المجلات الرائدة عالمياً، حيث يتم تغير الغلاف مع كل عدد ليتلاءم مع أحد الأبحاث ذات الفاعلية داخل العدد. ثانياً، تبنت المجلة قالباً عصرياً للأوراق، يوضح بيانات المجلة والبحث والباحث وفق ممارسات دولية معتمدة في كبرى دور النشر العالمية، وكان من أبرز هذه البيانات التعريفية إدراج كود QR والمعرف DOI، وتواريخ تسليم الورقة ونشرها، وبيانات المؤلف كاملة ونبذة عنه في نهاية الورقة.

2.8. تكامل بيانات التواصل ودعم حق الباحث في الإعلامية:

يغلب على بعض المجلات العربية نقص واضح في عرض بيانات الباحثين وأساليب التواصل الكاملة معهم، وهناك فقر في توفير بيانات كاملة عن الباحثين من خلال الأبحاث التي ينشروها، فقد لا نجد بيانات المؤلف كاملة

النشر للباحثين بحيث يتضمن محتويات تفاعلية تضم جميع بيانات البحث والباحث ورقم قيد البحث بقواعد بيانات المجلة، والتواريخ المعتمدة، كما تضم رابط نشر البحث على موقع المجلة وختم المجلة الرسمي، بالإضافة إلى إدراج كود QR في خطاب القبول، مما جعل الخطاب يبدو كوثيقة معتمدة بجميع الشواهد والأدلة العصرية التي تحقق معيار جودة واضح.

2.13. تقليص عدد الكلمات:

يلاحظ أن بعض المجلات العربية (خاصة مدفوعة الأجر للنشر) تطلق العنان في عدد كلمات الورقة مما يجعل البحث أشبه ما تكون برسائل الماجستير والدكتوراه، وهذا فيه إنباط للمحكمين ولطاقم المجلة وللقارئ. ومن خلال مسح استقصائي قامت به مجلة جامعة الملك فيصل لممارسات المجلات الرائدة دولياً في هذا الجانب تبين أن متوسط عدد الكلمات المناسب للنشر من 7000 إلى 8000 كلمة، ومن خلال ذلك تبنت المجلة عدد 8000 كلمة بما فيها المراجع والجدول والملاحق إن وجدت. كما قامت بتقليص عدد كلمات الملخص إلى 200، وعدد كلمات عنوان الورقة إلى 15، وعدد الكلمات المفتاحية إلى 6، وعدد الجداول إلى 6، وعدد الأشكال إلى 6.

2.14. كلمة رئاسة هيئة التحرير في بداية كل عدد:

تشير الممارسات العالمية إلى افتتاح العدد بكلمة لرئيس هيئة التحرير أو من يوكل إليه هذه المهمة من قيادات المجال نيابة عنه، وتهدف هذه الكلمة إلى توجيه القارئ والباحثين ونصحهم وتقديم آليات الدعم المختلفة لهم، وقد قامت مجلة جامعة الملك فيصل بتطبيق تلك الممارسة من خلال إدراج كلمة افتتاحية لرئاسة هيئة التحرير في بداية كل عدد يصدر عن المجلة، والورقة الحالية تأتي كجزء من هذه المبادرة.

2.15. تجزئة ضبط تعليمات النشر:

كان الباحث يواجه مشقة بالغة في ضرورة الالتزام بجميع قواعد النشر قبل تسليم البحث للمجلة، خاصة في حالة رفض الورقة من التحكيم أو من المحررين ابتداءً، وحرصاً من المجلة على وقت الباحثين والمهنية في التعامل معهم فقد تبنت نظاماً تيسيراً وهو إلزام الباحث ببعض قواعد النشر الأساسية والجوهرية قبل استقبال الورقة (مثل عدد الكلمات 8000 كلمة) ثم استكمال قواعد النشر بعد قبول الورقة من التحكيم، وبذلك لو تم رفض الورقة فإن الباحث يوفر على نفسه وقت الالتزام بجميع التعديلات مرة واحدة.

2.16. التصدي لمشكلة التكرار والاقتراب غير المشروع:

بعض المجلات العربية ترفع نسب الاقتباس في البحوث إلى (25%) ويتم استقبال البحث وفق هذه النسبة غير المهنية، وكان لا بد من الوقوف بشدة أمام الاقتباس غير المشروع ولو كان ضئيلاً جداً، وقد تبنت المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل أن نسبة الاقتباس تكون (صفر)، فكل اقتباس غير مشروع ولو كان (1%) يبقى غير مشروع، وعليه فهو أمر غير مقبول لدى المجلة مطلقاً، وبذلك تسهم المجلة في نشر ثقافة الوعي بحقوق الملكية الفكرية عربياً وعالمياً.

2.17. إصدار أعداد خاصة:

ينبغي أن يكون في دائرة اهتمام المجلات العربية إعطاء نصيب من النشر للقضايا والظواهر المجتمعية والأحداث الجارية في المجال الأكاديمي، ومن هنا فقد أتاحت مجلة جامعة الملك فيصل الفرصة لإصدار أعداد خاصة تربط المجلة بالمجتمع المحيط، وكان منها مراعاة المناسبات الوطنية والاجتماعية. فعلى سبيل المثال، أصدرت المجلة عدد "الأحساء عاصمة السياحة العربية" خلال النصف الأول من العام 2020، وذلك باعتبار أن المجلة مقرها جامعة الملك فيصل التي تقع في محافظة الأحساء. كما تسعى المجلة أن تكون مبادرة إلى إطلاق الأعداد الخاصة التي تدعم مسيرة الجامعة وهويتها ورؤية المملكة في مختلف المجالات.

مثل بريدته الإلكتروني وربط الوصول للورقة ومصدرها وأي نبذة تعريفية عنه، وهذه معلومات تنظيمية مهمة للوصول إليه وتسويقه، وفي هذا الصدد قامت مجلة جامعة الملك فيصل بممارسة متميزة وهي إدراج نبذة عن الباحث في نهاية الورقة (بعد تحكيم البحث)، كما تمت إضافة رابط الوصول على كل ورقة على حدة، ناهيك عن إدراج بيانات التواصل الخاصة بالباحث كافةً. إن هذا يضمن للباحث حق الإعلامية والتسويق، ويدعم سهولة الوصول إليه، كما يزيد من احتمالية اقتباس أعماله.

2.9. إعادة هيكلة الموقع الإلكتروني للمجلة:

مواقع المجلات هي بوابتها ومرآة انعكاس الانطباع المقدم عنها للمجتمع المحيط، وقد نجد أن كثيراً من المجلات العربية ليس لها مواقع إلكترونية أو لها مواقع غير مكتملة، أو بها بيانات كثيرة بلا فائدة كالتركيز على الأخبار ووضع صور المنسوين وغيره، وأنجز في ذلك بشأن مجلة جامعة الملك فيصل أنه تمت إعادة هيكلة موقع المجلة وتبويباته وروابطه التتابعية في ضوء الممارسات العالمية لمواقع المجلات الدولية، وشمل ذلك: وصف المجلة، وأهدافها ونطاقها، والتعريف بهيئة تحريرها، وإجراءات تسليم الأوراق ومتابعتها، وإصدارتها السابقة، وبيان أساليب التواصل. لقد أتاح التحرر من قالب القديم وصولاً أسرع للمجتمع الأكاديمي المستفيد من المجلة، وتنظيماً أفضل لهم ولطاقم المجلة، وإتاحة كاملة لبيانات المجلة وإصداراتها، وكل ذلك بشكل يضمن التنظيم والإشارة المرجعية لأفضل المواقع الإلكترونية، ويتمتع بالبساطة والوضوح وتكامل المعلومات.

2.10. التوسع في قبول الأفكار المنهجية الإبداعية:

لا بد للمجلات العربية أن تتوسع في تقبل جميع أنواع مناهج البحث والممارسات العلمية المبدعة حتى لو خرجت على الإطار التقليدي، حيث ينبغي أن يكون هناك تسامح في المنهجية في سبيل زيادة الفكرة وإبداعيتها، ولا بد أن تكون المجلات واضحة في ذلك، وترحب به على مواقعها، وقد قامت مجلة جامعة الملك فيصل بإدراج ذلك على موقع المجلة في قسم "الأهداف والنطاق"، حيث أكدت ضرورة السعي لخدمة البحث العلمي المبدع وغير التقليدي بأنواعه ومناهجه وأساليبه وأهدافه كافةً. لذا فإن المجلة ترحب وتدعم جميع الأبحاث التي تحمل في طياتها أفكاراً مستحدثة لتشجيع الإبداع العلمي وإثراء المحتوى العربي بأبحاث مبتكرة، من أبحاث نظرية (Theoretical Research)، كمقالات مراجعة الأدبيات (Literature Review) ومقالات وجهات النظر (Perspective Articles) ومقالات التعليق (Commentary Articles) والأبحاث التطبيقية (Empirical Research)، وجميع منهجيات البحث من مناهج كمية (Quantitative Methodology)، نوعية (Qualitative Methodology) أو مختلطة (Mixed-methods Methodology)، وجميع أساليبه من استقصاءات (Survey)، مقابلات (Interviews)، دراسات حالة (Case Study)، كما أن المجلة لا تمنع في كون عدد أفراد العينة قليلاً (حتى لو كان مفردة واحدة) ما دام أن هناك مبرراً لذلك. وتتقبل جميع أهداف البحوث من استكشافي (Exploratory Research)، ووصفي (Descriptive Research)، وتوضيحي (Explanatory Research).

2.11. إصدار شهادات تحكيم:

المحكمون يؤدون أدواراً علمية لا يمكن تقديرها بالجانب المادي من خلال مكافآت التحكيم فقط، ولذلك بادرت المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل بتعزيز المحكمين أدبياً من خلال الحصول على مشهد معتمد (شهادة تحكيم) حيال كل تحكيم يقومون به، وأصبح بإمكانهم الاطلاع على ملخص البحث في المراسلة الأولى لإبداء مدى رغبتهم في تقييم الورقة من عدمه، كما تم تزويدهم بخطابات إرشادية متنوعة ليتوافق عملهم مع عمل المجلة ولا يخرج عن نطاقه، وخاصة فيما يتعلق بطريقة التوثيق ونوع المناهج البحثية التي تبنتها المجلة في النشر لتوسيع نطاقها. وفي المقابل تم اتخاذ إجراءات أكثر نظامية مع المحكمين، بهدف إنجاز العمل والالتزام بوقت التحكيم المحدد سواء في العرض الأول للتقييم أو العروض التالية.

2.12. إصدار خطاب نشر تفاعلي:

حرصت المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل على تطوير خطاب قبول

2.18. زيادة الأبحاث في الأعداد وزيادة الإصدارات:

لمجاراة الإقبال على النشر وزيادة عدد الأوراق المقدمة للنشر، على المجلات أن تسعى إلى زيادة عدد الأعداد سنوياً من جانب، وزيادة عدد البحوث المنشورة في كل عدد من جانب آخر. والعدد الحالي من مجلة جامعة الملك فيصل شاهد على ذلك حيث تم رفع مجموع الأبحاث إلى أكثر من 30 بحثاً في العدد الواحد، كما تسعى المجلة حالياً إلى تعديل قرار الإصدار نصف السنوي للمجلة.

2.19. أقل من 100 يوم من التسليم إلى النشر:

تقليص مدة النشر من الأمور المهمة جداً للباحث، ومن خلال الاستقصاء للمجلات العربية تبين أن بعض المجلات تتأخر في النشر لسنوات، مما يفقد البحث العلمي قيمته الأنية. وفي سبيل ذلك التزمت المجلة بتوصيات هيئة التحرير والتي مفادها أن تتضمن جميع الإجراءات منذ تسليم الورقة حتى نشرها أقل من 100 يوم، وغالباً ما تكون هذه الفترة أقل بكثير في نشر معظم البحوث المقدمة للمجلة حالياً، مما شكّل نقلة نوعية في سرعة أداء إجراءات النشر بالمجلة. حيث تشير إحصاءات المجلة إلى أنه على الرغم من أن معدل الوقت المبذول من التسليم إلى النشر كان 10 أشهر خلال السنة الماضية، فإن هذا المعدل أصبح شهرين في العام الحالي، بناء على الجهود التطويرية في المجلة؛ محققة بذلك الريادة على مستوى المنطقة من حيث معدل وقت النشر مع المحافظة على جودة النشر ومعاييرها.

2.20. تفعيل خدمة النشر الإلكتروني الفوري للأوراق العلمية المقبولة:

ينبغي أن تفعل المجلات العربية خدمة إصدار الأوراق العلمية إلكترونياً بمجرد الانتهاء من تحكيمها، ويكون الوصول متاحاً إليها خلال مدة انتظار الطباعة الورقية، وهذه الخدمة في مجلة جامعة الملك فيصل مكّنت المؤلفين من الاطلاع على أبحاثهم التي لا تزال تحت الطباعة، والإشارة إليها وتبادلها إلكترونياً، والافتقار منها وفق الإجراءات العلمية التي تضمن حقوق الملكية الفكرية كاملة، كما أن هذه الخدمة سهّلت على الباحث إدراج رابط بحثه على موقع المجلة بطريقة نظامية باعتباره مقبولاً للنشر وفق وثيقة خطاب القبول وتاريخها، ويعد ذلك نقطة تميز للمجلة حيث لن تكون هناك أي بحوث متأخرة عن النشر وفقاً لإجراءات انتظار ترتيبها الزمني المعتمدة سابقاً. هذه المبادرة تم تعضيدها من خلال حصول المجلة على ردمد الإلكتروني (ISSN Online) من مكتبة الملك فهد الوطنية، بالإضافة إلى الردمدم الورقي (ISSN Print). علاوة على ذلك، ولتحديد هوية الأوراق المنشورة في المجلة بشكل تعريفي دولي موحد، اشتركت مجلتنا في نظام التعريف الرقمي للأبحاث Digital Object Identifier System (DOI) الذي يعد نظاماً تعريفياً مُميّزاً للأبحاث المنشورة بالمجلة (ورقياً وإلكترونياً) ويوسع من انتشار المجلة في قواعد البيانات الإقليمية والدولية. جميع هذه الجهود والمبادرات أسهمت في تمكين المجلة من النشر الإلكتروني الفوري لجميع أوراقها المقبولة للنشر. بمعنى آخر، فإن "خطاب القبول" تم إلغاؤه وحلّ بدلاً منه "خطاب النشر"، لأن القبول والنشر أصبحا يتمان في آن واحد.

2.21. تسويق المجلة:

التعريف بالمجلات العربية وإصداراتها أمر في غاية الأهمية وينبغي أن تُتخذ بشأنه إجراءات إعلامية مخططة، وقد اتخذت المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل مجموعة من الخطوات التطويرية التي تمثل إجراءات تسويقية لها من خلال عدد من الممارسات؛ كالإعلان عن الأعداد الصادرة في القنوات الرسمية بالجامعة وخارجها، والإعلان عن الممارسات المميزة التي تحققها المجلة، وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في ذلك، وتقصي الآراء من المستفيدين والباحثين وتحليلها إحصائياً، والمشاركة في المناسبات الأكاديمية المتنوعة.

3. تعقيب ختامي

لا يخفى على ذي خبرة أن هناك تحديات أمام كل عمل تؤديه هيئة تحرير طموحة، وهذه التحديات بعضها يتعلق بثقافة الباحثين العرب السائدة في

التعامل مع المجلات العلمية من جانب، وركود حركة التغيير وعدم تقبلها في عالم المجلات العربية في كثير من الأحيان من الباحثين أو من القائمين على تحرير المجلات العربية من جانب آخر، ولذا يأتي نموذج المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل كمحاولة تطوير لطبيعة عمل وإدارة المجلات العربية ومحاولة لفتح آفاق ورؤى تطويرية أمام تلك المجلات لتحقيق ريادة دولية لا تقل عن دور النشر العالمية، مما يحقق نهضة أكاديمية على جميع الفعاليات الأكاديمية في وطننا العربي. وفي ضوء ما سبق تعزز رئاسة هيئة تحرير المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل بتقديم هذا العدد من إصدارات العلوم الإنسانية (المجلد 21، العدد 2) لتتضح فيه للباحث الكريم نقاط التميز التي أشير إليها أعلاه.

المراجع

- Al Lily, A. E., Alhazmi, A. A., Alsubaie, M. A., Alzahrani, S., Bukhamseen, A. M., Aldoughan, E. A., ... and Amira, M. S. (2019). Crowd-reflecting: A counterproductive experience of Arab adult learning via technology. *Studies in Continuing Education*, n/a(n/a) 1-18. DOI: 10.1080/0158037X.2019.1673354
- Selwyn, N. (2012). Ten suggestions for improving academic research in education and technology, *Learning, Media and Technology*, 37(3), 213–219. DOI: 10.1080/17439884.2012.680213

نبذة عن المؤلفين

عبدالرحمن عيسى الليلى

رئيس هيئة تحرير المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، 00966540015997، aalily@kfu.edu.sa

د. الليلى دكتوراه من أكسفورد، أستاذ مشارك، مدير مركز وطني، رئيس هيئة تحرير مجلة سكوبس، مستشار دولي، أعماله متوفرة في 4 لغات، أسس 4 نظريات و 2 مفاهيم، كاتب نشط، مؤلف من الأكثر مبيعا على أمازون، نشر مع أكبر دور النشر عالمياً (Nature Research, Cogent, Palgrave)، نشر 23 ورقة في ISI و/أو سكوبس، متخصص في التربية، التقنية، علم الاجتماع. رقم الأوركيد (ORCID): 0000-0002-5116-422X. لمعلومات أكثر عنه، لطفاً زر موقعه الرسمي: <https://abdualrahmanalily.wordpress.com>

عبدالرحيم فتحي إسماعيل

مخطط إستراتيجي ومطور بالمجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية، 00966591508620، afismail@kfu.edu.sa

د. إسماعيل أستاذ مشارك المناهج وطرق تعليم اللغة العربية، فائز بجائزة بحثية، أشرف على نادي أدب جامعي، منسق الأنشطة الطلابية بكلية جامعية، مستشار لجنة ثقافية باتحاد الطلاب، مدقق لغوي، مهتم بالتخطيط اللغوي وتعليم العربية للناطقين بغيرها، له أكثر من 15 بحثاً، مشارك في مؤتمرات تربوية، وله كتابان، لديه خبرة تدريسية في عدد من المقررات الجامعية بمرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا، وأشرف على عدد من الرسائل العلمية، وشارك في مشاريع أكاديمية محلية ودولية.